مدى تبني مربي الماشية للممارسات الحديثة في بعض المناطق الزراعية في محافظة الانبار.

أمل عفتان الراوي

كلية الزراعة - جامعة الانبار .

الخلاصة

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على تأثير خصائص مربي الماشية على درجة انتشار بعض الممارسات الجديدة في مجال تربية الماشية (وتشمل الأبقار والجاموس والأغنام والماعز والإبل)، وكذا التعرف على نسبة المطبقين لهذه الممارسات من هؤلاء المربين والمصادر المختلفة التي يتم عن طريقها نشر هذه الممارسات وكذلك معرفة مدى استمرارهم في التطبيق والمشكلات التي تواجههم في هذا التطبيق ، وأيضا التعرف على نسبة تفسير المتغيرات المستقلة بالدراسة للتباين في المتغير التابع.

وقد اجريت الدراسة بمحافظة الانبار ووقع الاختيار على (الكرمة - زوية البو نمر - عنه - الدوار) وذلك لوجود المراكز الارشادية فيها . وقد بلغ حجم عينة الدراسة 121 مربيا تم اختيارهم بطريقة عشوائية من كشوف مربي الماشية . وتم جمع بيانات الدراسة باستخدام الاستبيان بالمقابلة الشخصية ، واستخدم في التحليل الإحصائي للبيانات كل من معامل الارتباط البسيط ومعامل الانحدار المتعدد كما استخدم في عرض النتائج الوصفية التوزيع التكراري والنسب المئوية. وقد اوضحت نتائج الدراسة وجود علاقات ارتباطية بين متغير درجة الإلمام بالافكار التكنولوجية كمتغير تابع وبين المتغيرات المستقلة بالدراسة كما يلي :

1- علاقات ارتباطية موجبة عند المستوى الاحتمالي ($p<0.01$) مع المتغييرات الاتية :- المستوى التعليمي للمربي ، ودرجة التعرض لوسائل الاعلام ، ودرجة القيادية ، والمستوى التطلعي ، ودرجة السعي وراء الافكار التكنولوجية ، والمستوى المعرفي في مجال تربية الماشية .

2- علاقتين ارتباطيتين معنويتين عند المستوى الاحتمالي ($p<0.05$) الاولى موجبة مع متغير السعة الحيازية الارضية واخرى سالبة مع متغير العمر . كما بينت نتائج الدراسة عدم وجود علاقات ارتباطية معنوية مع المتغيرات الاتية :- العضوية المنظمية ، وحجم الحيازة الحيوانية ، ودرجة الانفتاح الجغرافي . كما تبين ان المتغيرات المستقلة ذات العلاقات الارتباطية المعنوية مع المتغير التابع بالدراسة تفسر حوالي 38% من التباين في المتغير التابع وتبين ايضا ان اكثر الافكار التكنولوجية ذيوعاً هي تطعيم الماشية ضد الامراض الوبائية كما انها اكثرها تطبيقاً واستمراراً في التطبيق من جانب المربين المبحوثين بنسبة (100%) يليها في الذيوع فكرة الحلب الالي بنسبة 91.7% رغم عدم تطبيقها من قبل المربين ، أما فكرة التلقيح الصناعي فقد بلغت نسبة ذيوعها 87.6% ونسبة تطبيقها 17.36% ونسبة الاستمرار في تطبيقها 3,31% وفكرة الفطام المبكر كانت اقل الأفكار ذيوعا (16.5%) ونسبة تطبيقها 8.26% ونسبة الاستمرار في تطبيقها 6.61% . وأوضحت الدراسة ان المصادر الأساسية الاربعة لنشر التقنيات مرتبة تنازليا هي الجيران ثم الوحدة البيطرية ثم الإرشاد الزراعي بما فيه النشرات الارشادية يليهم الإذاعة والتلفزيون ، وقد أوضحت الدراسة أيضا وجود سبع مشكلات في تطبيق ممارسة التطعيم ومشكلتين في تطبيق ممارسة التلقيح الصناعي وثلاث مشكلات في تطبيق كل من ممارسة الحلب الآلي والفطام المبكر.

تاريخ استلام البحث 1 / 2 / 2011 .
تاريخ قبول النشر 20 / 4 / 2011 .

المقدمة

المشكلة البحثية واهميتها :
تعتمد عملية تنمية وتحديث القطاع الزراعي في العراق اعتمادا كبيرا على عملية نشر التقنيات الزراعية الحديثة ، وتتعدد وسائل واساليب القيام بهذه المهمة في الريف العراقي حيث ان نشر هذه التقنيات ووصولها الى اسماع الزراع وتفهمهم لها واقناعهم بها يستتبعه تبنيهم لها مما يؤدي الى استخدام اقتصادي امثل لمواردهم ونهوض بمعدلات انتاجهم على المستوى الشخصي وتنمية ريفية وزراعية على المستوى القومي ، وقد أصبح مفهوم الانتشار المخطط مفهوما له اهميته في السنوات الأخيرة في مجال التحديث والنمو الأقصادي ومساعدة دول العالم الثالث (الطائي ،2008) ، أن احد مجالات الأنتاج الزراعي الهامة في العراق هو مجال الأنتاج الحيواني وقد ظهر العديد من التقنيات التي تتعلق بتربية الماشية مثل عملية التلقيح الصناعي واستخدام بدائل الحليب في عملية الفطام المبكر لعجول الماشية وتطعيم الماشية ضد الأمراض الوبائية والمعدية وعملية الحلب الآلي للماشية وغيرها من التقنيات التي قامت اجهزة الأرشاد المختلفة بالعمل على نشرها بمختلف الوسائل والأدوات بين الزراع في ربوع الريف لتصل الى اسماعهم ثم يقومون بتفهمها وتطبيقها في حالة اقتناعهم بها وقدرتهم على استخدامها ، ومع ذلك فأن هناك تباينآ كبيرا بين مربي الماشية في السماع عن هذه التقنيات والألمام بعناصر او مكونات كل منها مما يعني ان هناك خصائص شخصية عديدة تساعد اوتعوق وصول تلك التقنيات الى اسماع المربين والمامهم بها او تفهمهم لها .
وفي مناطق الأستزراع الجديدة في الأنبار اهتم المسؤولون بعملية نشر التقنيات الزراعية وتدعيم خدمات الأرشاد الزراعي باساليب اخرى لنشر تلك التقنيات حيث انش ؤوا مركزا للدعم الأرشادي في مختلف المدن يقوم باصدار النشرات المتخصصة ودعم المزارع الأرشادية للقيام بتوعية الزراع في المجالات الزراعية المختلفة والتعرف على مشاكلهم واستفساراتهم والرد عليها من قبل المتخصصين والعمل على رفع مستوياتهم المعرفية الزراعية .
وتهدف هذه الدراسة الى التعرف على الخصائص التي يتسم بها مربي الماشية في عدد من مدن محافظة الأنبار الزراعية وتساعد على انتشار التقنيات الزراعية في مجال تربية الماشية بينهم والتعرف على درجة تطبيقهم لهذه التقنيات واستمرارهم في ذلك والمشاكل التي تواجههم في تطبيقها والمصادر التي تقوم بنشر هذه التقنيات بينهم .
وتفيد هذه الدراسة تطبيقيا في تحري الخصائص التي تساعد على سرعة وسهولة انتشار التقنيات الزراعية بين الزراع المستهدفين ومعرفة المصادر المناسبة للقيام بعملية النشر والتي تتبعها عملية التبني من جانب المستهدفين بعملية نشر التقنيات الزراعية .

اهداف الدراسة :

استهدفت الدراسة تحقيق ما يلي :
1-التعرف على درجة المام مربي الماشية بمنطقة البحث بالتقنيات الجديدة في مجال تربية الماشية وبعض خصائصهم التي تمكنهم من هذا اللألمام .
2- دراسة العلاقة الأرتباطية بين درجة المام مربي الماشية بالتقنيات الجديدة في مجال تربية الماشية كمتغير تابع والمتغيرات المستقلة بالدراسة .
3-التعرف على نسبة تفسير اثر المتغيرات المستقلة بالدراسة للتباين في المتغير التابع .
4-التعرف على المصادر المختلفة لنشر بعض التقنيات في مجال تربية الماشية ودرجة تطبيق كل منها والأستمرار في هذا التطبيق .
5-التعرف على المشكلات التي تواجه مربي الماشية بمنطقة البحث في تطبيق التقنيات المدروسة .

الأطار النظري والأستعراض المرجعي

ان نشر التقنيات الزراعية عملية اساسية في تطوير الأنتاجية والأنتاج الزراعي والحيواني وتحسين نوعيته ، وتحسين دخول المنتجين الزراعيين ، وعنصر أساسي في التنمية الزراعية المستدامة وان ما سمي بالثورة الخضرا ء التي حصلت في الستينيات من القرن الماضي والعقود اللاحقة جاءت نتيجة استنباط تقنيات زراعية عالية الانتاجية ونشرها في حقول المنتجين الزراعيين ، وقد حقق كثير من البلدان قفزات في انتاجيتها وانتاجها الزراعي نتيجة لذلك ، فعلى سبيل المثال في بعض مناطق شرق

وجنوب اسيا زاد متوسط انتاج محصول الحنطة من 208 الى 630 كغم / دونم خلال المدة 1971 – 1990 نتيجة نشر تقنيات زراعية عاليه الإنتاجية (kwaschik و parade ، 1993) وقد نشأت نظرية الانتشار كبديل لنظرية التطور من حيث افتراضها ان التغي يِ الاجتماعي الذي تعرضت له ومازالت مجتمعات العالم كان نتيجة الاتصال والانتشار بين تلك المجتمعات ويفترض (فليجل ، 2002) انه كلما زاد انعزال وابتعاد المجتمعات عن المراكز الثقافية كلما تأخرت فيها التنمية ، ويرى ان الانتشار يلعب دورا كبيرا في الثقافة الانسانية ، وان حوالي (90%) من كل ثقافة عرفها التاريخ اكتسبت عناصرها من شعوب اخرى . ويظهر الانتشار ايضا داخل المجتمعات الكبيرة المعقدة فلو تتبعنا الكثير من عناصر الثقافة بهذه المجتمعات نجد انها ترجع الى جماعات معينة من نفس المجتمع والتي تعتبر مصدرا او منبعا لثقافة فرعية معينة والتي انتقلت بعد ذ لك الى جماعات اخرى عن طريق الانتشار(فليجل ، 2002) وقد كان الانتشار موضع اهتمام العلماء في مختلف فروع العلم في السنوات الأخيرة فبالإضافة الى علماء الانتروبولوجيا الذين اهتموا بدراسة كيفية انتشار الافكار والممارسات الجديدة من مجتمع لآخر فأن علماء الأجتماع الريفي قاموا بدراسة أسباب انتشار الزراع ة الجديدة بين الفلاحين وقام علماء التربية بدراسة انتشار طرق التدريس الحديثة والوسائل التعليمية و الإيضاحية ودرس علماء السوق مفهوم الانتشار لعدة سنوات في محاولة للتحكم في انتشار المنتجات الجديدة ، وقد ذكر سداد في بحثه (المقيدات الرئيسية في تطبيق نتائج البحوث) جعل الأنتشار في المقدمة كموضوع للبحث التطبيقي والنظري وهو يرى ان العناصر الحاسمة في عملية الأنتشار هي :

1- التجديدات.
2- القنوات التي ينتقل التجديد من خلالها.
3– الزمن الذي تستغرقه عملية الأنتقال.
4- اعضاء النسق الأجتماعي الذين ينتقل التجديد بينهم (سداد ، 1984)

ويشير انتشار التجديدات الزراعية الى عملية اتساع نطاقها بين السكان الريفيين نتيجة لمجموعة من القرارات التي يتخذها الأفراد بتبني التقنيات الجديدة ، ويوضح (جون و درسن ، 1984) أن هناك عمليتين مرتبطتين تتداخلان في نقل وتوصيل الأفكار الجديدة من مصادرها حتى قبولها وتبنيها فهناك علاقة اعتمادية – تكاملية بين مفهومي النشر والتبني حيث يعد النشر اساسا ومنطلقا للتبني فلا تكتمل الأخيرة ما لم توجد الأولى والتي ينصب التركيز فيها اساسا على كيفية نشر التقنيات الحديثة بين جماعة من الناس (جون ودرسن، 2008). ومن المؤكد اننا لا نستطيع ان ندرس عملية الأنتشار دون احاطة بالنسق الأجتماعي الذي يتخذ المستقبل للتقنيات موقفا فيه حيث لا بد من الأهتمام بالمعايير التي تحدد انماط السلوك فقد يكون المعيار في النسق الأجتماعي معيارا تقليديا لا يشجع قبول تلك الأفكار وقد يكون معيارا عصريا يشجع على قبول الأفكار الجديدة ، ومن الطبيعي ان يكون الفرد منتميا الى اكثر من معيار اجتماعي اواكثر من نسق تتراوح بين التقليد والتجديد (سداد ، 1989) .

ان اداء العاملين في برامج نشر التقنيات الزراعية لمهامهم وواجباتهم التنظيمية والتخطيطية والتنفيذية ، وأداء جميع الفعاليات ضمن كل من تلك العمليات يتأثر بعوامل عدة ، يأتي أبرزها مستوى معارفهم بعملية النشر وبكافة عملياتها وفعالياتها (الطائي ، 2007) فالمعرفة بالعمل ومبادئه وخطواته تعد الأساس في ادائه السليم . لذا فأن احد اهم عناصر او شروط نجاح برامج نشر التقنيات الزراعية هو وجوب ان يكون العاملون بتلك البرامج يمتلكون المعرفة اللازمة لتنظيم ومتابعة فعاليات عملية النشر ومواكبين للمستجدات المعرفية في هذا الميدان كل حسب مجال واجباته في هذه العملية (المعموري ، 1995) وتزداد عملية الأنتشار اتساعا بفضل الأجراءات المبكرة التي يقوم عليها المجددون أي الأشخاص الذين يتسمون بالرغبة في التجديد حيث يمكن للآخرين ان يشاهدوا ما تحقق وان يحصلوا على المعلومات من المجددين ومن مصادر المعلومات الأخرى.

فروض الدراسة

لتحقيق هدف الدراسة الثاني تمت صياغة الفرض البحثي التالي :

توجد علاقة ارتباطية معنوية بين درجة الألمام بالأفكار التكنولوجيِ (كمتغير تابع) وكل من المتغيرات المستقلة التالية : العمر ، المستوى التعليمي ، درجة العضوية المنظمية ، السعة الحيازية

الأرضية ، حجم الحيازة الحيوانية ، درجة التعرض لوسائل الأعلام الأرشادية ، درجة الانفتاح الجغرافي ، درجة القيادية ، المستوى التطلعي ، درجة السعي وراء الأفكار التكنولوجيۃ وأخيرا المستوى المعرفي في مجال تربية الماشية.

المواد طرائق البحث

أولا : جمع بيانات الدراسة :-

استخدم الأستبيان بالمقابلة الشخصية كأداة لجمع بيانات الدراسة بعد اختباره ميدانيا ، وقد جمعت البيانات بمساعدة بعض العاملين في المراكز والمزارع الأرشادية في الأنبار .

ثانيا : ادوات التحليل الأحصائي المستخدمة بالدراسة :-

تم استخدام اختبار الأرتباط البسيط وكذلك اختبار الأنحدار المتعدد للتعرف على العلاقة بين المتغير التابع للدراسة والمتغيرات المستقلة بالأضافة الى العرض الجدولي بالتكرارات والنسب المئوية لعرض ومقارنة نتائج الدراسة .

ثالثا : معالجة بيانات الد راسة :-

قياس المتغير التابع :- تم قياس المتغير التابع وهو درجة الألمام بالأفكار التكنلوجية المدروسة – تعبيرا عن درجة انتشارها بمنطقة البحث – بمجموع الدرجات التي يحصل عليها المستبين من الأجابة عن ثلاثة اسئلة عن كل فكرة من الأفكار الأربعة التي اشتملت عليها الدراسة (وهي التلقيح الصناعي وتطعيم المواشي ضد الأمراض الوبائية ونظام الفطام المبكر لعجول الماشية والحلب الآلي) وهذه الأسئلة هي :- 1- السماع عن الفكرة (سمع = 2 ، لم يسمع =1) . 2- معرفة بعض المعلومات عن تفاصيل الفكرة (كل معلومة صحيحة يحصل المستبين مقابلها على درجة واحدة) 3- تطبيق الفكرة (طبق الفكرة =2 ، لم يطبق =1) .

قياس المتغيرات المستقلة :-

تم قياس عمر المبحوث بعدد سنوات عمره مقربة لأقرب عام ، والمستوى التعليمي للمبحوث باعطاء الأمي درجة واحدة وغير أ لامي (عدد سنوات التعليم + 1) ، ودرجة العضوية المنظمية بمجموع عدد المنظمات التي يشترك المبحوث في عضويتها مضروبا كل منها في 2 اذا كان عضو مجلس ادارة ومضروبا في 2 أيضا اذا كانت العضوية على مستوى المركز الأداري وفي 3 اذا كانت العضوية على مستوى المحافظة ، والسعة الحيازية الأرضية للمبحوث بمساحة حيازته الأرضية الزراعية لأقرب دونم ، وحجم حيازته الحيوانية بمجموع عدد الرؤوس من كل نوع من الحيوانات التي يحوزها المبحوث مضروبا في : ابقار(0.63) وعجول(0.4) وحمير(5 . 0) واغنام او ماعز (0.1) ومقربة لأقرب رقم صحيح (السيد ،2005) ، ودرجة التعرض لوسائل الأعلام بمجموع قيم اجابات المبحوث عن ثلاثة أسئلة هي : 1- هل يشاهد التلفاز ؟ 2- هل يسمع المذياع ؟ 3- هل يقرأ النشرات او المطويات (او احد يقرأ لك) ؟ حيث كانت قيم الأجابات عن كل سؤال منها كما يلي :- دائما = 4 أحيانا = 3 نادرا =2 ، ولا =1 . وذلك بالأضافة الى قيم اجابات المبحوث عن ثلاثة اسئلة اخرى هي :- 1- هل ترى برامج زراعية في التلفاز ؟ 2- هل تسمع برامج زراعية عبر المذياع ؟ 3- هل تهتم بقراءة النشرات الزراعية ؟ . حيث كانت قيم الأجابات عن كل سؤال منها هي: نعم = 2 ، لا = 1 . كما تم قياس درجة الانفتاح الجغرافي للمبحوث بمجموع قيم اجابات المبحوث بالنفي اوالأيجاب عن ثلاثة اسئلة عن زيارته للعاصمة (نعم = 2 ، لا=1) وزيارته لمدن اخرى داخل العراق (نعم = 3 ، لا=1) وسفره الى دول اخرى خارج العراق نعم = 4 ولا =1 على ان تضرب قيمة اجابة السؤال الأول في عدد مرات زيارة العاصمة شهريا ، وقيمة إجابة السؤال الثاني في عدد المدن التي تمت زيارتها داخل العراق وقيمة اجابة السؤال الثالث في عدد الدول التي سافر اليها المبحوث . اما متغير درجة القيادية لدى المبحوث فقد تم قياسه بمجموع قيم اجابات المبحوث بالإيجاب والنفي عن ستة اسئلة بعضها سلبي وبعضها ايجابي حيث قيم الأجابات عن الأسئلة الأيجابية هي : نعم = 2 ولا =1 ، وقيم الإجابات عن الأسئلة السلبية هي : نعم =1 ولا = 2 وقيس متغير المستوى التطلعي للمبحوث بمجموع

قيم الأجابات عن اربعة اسئلة عن مرحلة التعليم التي يرغب المبحوث في وصول ابنه اليها وتفاؤله بالمستقبل وتطلعه الى زيادة حيازته من المواشي ومدى طموحه الى زيادة دخله ، ولكل سؤال 4 اجابات محتملة تتدرج قيمتها من 4 الى 1 من اعلاها في المستوى التطلعي الى ادناها ، ومتغير درجة السعي وراء الأفكار التكنولوجيةِ تم قياسه بمجموع قيم الأجابات بالإيجاب او النفي عن 6 أسئلة بعضها ايجابي وبعضها سلبي حيث قيم الأجابات عن الأسئلة الأيجابية هي : نعم = 2 ولا = 1 ، وقيم الإجابات عن الأسئلة السلبية هي : نعم = 1 ولا =2 ، والمتغير المستقل الأخير بالدراسة وهو المستوى المعرفي في مجال تربية الماشية تم قياسه بمجموع قيم الأجابات عن 4 اسئلة ، عن معارف المبحوث في مجال تربية الماشية بحيث تأخذ الأجابة الصحيحة عن السؤال الأول درجة واحدة وعن السؤال الثاني ثلاث درجات وعن السؤال الثالث اربع درجات وعن السؤال الرابع خمس درجات .

النتائج والمناقشة

اولا : درجة الألمام بالأفكار التكنولوجيةِ وعلاقتها بالمتغيرات المستقلة :

بتصنيف المبحوثين وفقا لدرجة المامهم بالأفكار التكنولوجيةِ بينت نتائج الدراسة ان (43.8 %) من المبحوثين اتسمت درجة المامهم بالأنخفاض، بينما (51.2 %) منهم من ذوي الألمام المتوسط في حين بلغت نسبة المبحوثين من ذوي الألمام المرتفع (5 %) من جملة المربين المبحوثين ، كما يتضح من الجدول (1)

جدول 1. تصنيف المبحوثين وفقا لدرجة المامهم بالأفكار التكنولوجيةِ .

درجة الألمام بالأفكار التكنولوجيةِ	المبحوثون	
	عدد	%
منخفضة (4 – 11)	53	43.8
متوسطة (12 – 20)	62	51.2
مرتفعة (21 – 28)	6	5.0
الأجمالي	121	100.0

وعند اختبار صحة الفرض البحثي للدراسة باستخدام الفرض الصفري الذي ينص على عدم وجود علاقة ارتباطية معنوية بين متغير درجة الإلمام بالأفكار التكنولوجيةِ والمتغيرات المستقلة الآتية :- عمر المبحوث ، مستواه التعليمي ، عضويته المنظمية ، سعة حيازيته الأرضية ، حجم حيازته الحيوانية ، درجة تعرضه لوسائل الأعلام ، درجة انفتاحه الجغرافي ، درجته القيادية ، مستواه التطلعي ، درجة سعيه وراء الأفكار التكنولوجيةِ ، مستواه المعرفي في مجال تربية الماشية –تبين وجود علاقات ارتباطية بين متغير درجة الألمام بالأفكار التكنولوجيةِ كمتغير تابع وبين المتغيرات المستقلة بالدراسة كما يلي : -

1 - علاقات ارتباطية موجبة معنوية عند المستوى الاحتمالي 0.01 مع المتغيرات الآتية : المستوى التعليمي للمربي ، ودرجة التعرض لوسائل الاعلام الإرشادية ، ودرجة القيادية والمستوى التطلعي ودرجة السعي وراء الأفكار التكنولوجيةِ والمستوى المعرفي في مجال تربية الماشية .

2- علاقتين ارتباطيتين معنويتين عند المستوى الأحتمالي 0.05 الأولى موجبة مع متغير السعة الحيازية الأرضية والأخرى سالبة مع متغير العمر . كما بينت نتائج الدراسة عدم وجود علاقات ارتباطية معنوية مع المتغيرات الآتية : - العضوية المنظمية ، وحجم الحيازة الحيوانية ، ودرجة الانفتاح الجغرافي كما يتضح من جدول (2).

جدول 2. العلاقات الأرتباطية بين المتغيرات المستقلة بالدراسة ومتغير درجة الالمام بالافكار التكنولوجية.

م	المتغيرات المستقلة	معامل الارتباط البسيط	م	المتغيرات المستقلة	معامل الارتباط البسيط
1	العمر	**0.22558-***	**7**	درجة الانفتاح الجغرافي	**0.1016**
2	المستوى التعليمي	**0.4548****	**8**	درجة القيادية	**0. 2386****
3	العضوية المنظمية	**0.1699**	**9**	المستوى التطلعي	**0.3033****
4	السعة الحيازية الارضية	**0.1793+***	**10**	درجة السعي وراء الافكار التكنولوجية	**0.4670****
5	حجم الحيازة الحيوانية	**0.0095**	**11**	المستوى المعرفي في مجال تربية المواشي	**0.2592****
6	درجة التعرض لوسائل الاعلام الارشادية	**0.2797****			

***معنوية عند المستوى الاحتمالي($p<0.05$)**

****معنوية عند المستوى الاحتمالي($p<0.01$)**

وبناءا على النتائج السابقة يرفض الفرض الصفري السابق ، ويمكن قبول الفرض البحثي للدراسة بعد تعديله كما يلي : توجد علاقة ارتباطية معنوية بين درجة الألمام بالأفكار التكنولوجيةِ وبين المتغيرات المستقلة الآتية : العمر ، المستوى التعليمي ، السعة الحيازية الأرضية ، درجة التعرض لوسائل الأعلام الارشادية ، درجة القيادية ، المستوى التطلعي ، درجة السعي وراء الأفكار التكنولوجيةِ ، المستوى المعرفي في مجال تربية الماشية .

وربما يمكن تفسير النتائج السابقة في ضوء ان ارتفاع المستوى التعليمي لمربي الماشية يسهل له معرفة وتفهم ما يصل اليه من أفكار تكنولوجيةِ والألمام بها ، كما يمكنه من دراسة هذه الأفكار واتخاذ القرار بتطبيقها او عدم تطبيقها في ضوء إمكانياته وظروفهالاجتماعية والاقتصادية وغيرها ، كما أن زيادة سعة حيازته الأرضية تعني زيادة دخله وبالتالي قدرته على تطبيق ما يصل إليه من أفكار تكنولوجيةِ ، وكلما زادت درجة تعرضه لوسائل الأعلام التي تعتبر من اهم وسائل نشر الأفكار التكنولوجيةِ كلما زادت درجة المامه بهذه الأفكار ، وارتفاع درجة قياديته يتيح له فرصة اكبر للأحتكاك بمصادر الأفكار الجديدة وبالتالي معرفتها والألمام بها . كذلك فأن ارتفاع مستواه التطلعي يجعله يسعى للحصول على الأفكار التي يتمكن بتطبيقها من تحقيق تطلعاته ، كما انه من الطبيعي ان ارتفاع درجة سعيه وراء الأفكار التكنولوجيةِ يجعله يلم بها بدرجة اكبر من غيره وكذلك ارتفاع مستواه المعرفي في مجال تربية الماشية يدل على ارتفاع درجة المامه بالأفكار التكنولوجيةِ بوجه عام ، كما يمكن تفسير التناسب العكسي بين درجة الألمام بالأفكار التكنولوجيةِ وعمر المبحوث الى ان الأصغر سنا من المبحوثين يكون استعداده اكبر للتعرف على الجديد من الأفكار التكنولوجيةِ حيث ان اغلب هذه الأفكار قد ظهرت حديثا .

ومن تحليل الانحدار المتعدد بلغ معامل التحديد R^2 (0.3762) ، بمعنى أن المتغيرات المستقلة ذات العلاقات الأرتباطية المعنوية مع المتغير التابع تفسر حوالي 38% من التباين في المتغير التابع مما يدل على ان هناك متغيرات اخرى لم تتضمنها الدراسة تفسر حوالي 62% من هذا التباين .

ثانيا : مصادر نشر بعض الأفكار التكنولوجيةِ في مجال تربية الماشية :

بسؤال المبحوثين عن مصادر سماعهم عن الأفكار التكنولوجية الأربعة في مجال تربية الماشية والتي تضمنتها الدراسة يوضح جدول (3) إن عدد هذه المصادر ثمانية مصادر وان اكثرها ذكرا هو الجيران (29.10%) وربما تكمن الخطورة هنا في ان الجيران ليسوا المصدر المناسب او الكافي لنشر المبتكرات التكنولوجية ، أما المصدر التالي فهو الوحدة البيطرية (20.30 %) وهذا يدل على ان الوحدات البيطرية في المجتمعات المحلية تقوم بدور اعلامي هام بجانب دورها في رعاية الثروة الحيوانية بهذه المجتمعات ، ويحتل الأرشاد الزراعي بما فيه النشرات الأرشادية المركز الثالث (11. 57 %) بين مصادر السماع عن هذه الأفكار التكنولوجية في مجال تربية الماشية ، يليها في المركز الرابع الأذاعة والتلفزيون (11.36 %) اما المصادر الأربعة الباقية فتعتبر مصادر منخفضة التأثير لا تتعدى نسبة اعلى مصدر منها (8.26 %) وتصل نسبة ادناها إلى (0.41 %) ومن بين هذه المصادر الأربعة مصدر ان يجب العمل على تنمية الدور الأرشادي لكل منهما وهما حملة تطعيم الماشية والجمعية التعاونية الزراعية وذلك لأرتفاع درجة اتصال كل من هذين المصدرين بمربي الماشية على المستوى المحلي.

جدول 3. مصادر نشر بعض التقنيات في مجال تربية الماشية بمنطقة الدراسة مرتبة تنازليا.

م	المصادر	المبتكرات				الإجمالي	
		التلقيح الصناعي	التطعيم	الفطام المبكر	الحلب الآلي	عدد	%
1	الجيران	42	17	33	44	136	29.10
2	الوحدة البيطرية	43	40	7	8	98	20.30
3	الارشاد الزراعي بما فيه النشرات الارشادية	35	11	4	6	56	11.57
4	الاذاعة والتلفاز	22	1	1	19	55	11.36
5	مزارع الانتاج الحيواني المجاورة	10	–	1	29	40	8.26
6	حملة تطعيم الماشية	–	38	–	–	38	7.85
7	الجمعية التعاونية الزراعية	–	20	–	3	23	4.75
8	محطة حلب الي مجاورة	-	–	–	2	2	0.41

ثالثا: درجة تطبيق مربي الماشيه بمنطقة البحث للتقنيات ودرجة استمرارهم في ذلك

يوضح جدول (4) درجة تطبيق كل من التقنيات الأربع التي اشتملت عليها الدراسه وايضا درجة الاستمرار في التطبيق ويتبين منه ان تقنية التلقيح الصناعي قد سمع عنه غالبية مربي الماشي ة بعينة الدراسة وعددهم 106 مرب بنسبة 87.6% من حجم العين ة ، وقد طبق منهم 21 مربي بنسبة 17.36% من حجم العينه وهؤلاء لم يستمر منهم في التطبيق سوى 4مربين بنسبة 3,31%من حجم العينه وهذا يدل على ان تقنية التلقيح الصناعي رغم ذيوعه بين مربي الماشية إلا إن الإقبال على تطبيقه قليل وربما يرجع ذلك الى خصائص التقنية التي لا تتناسب مع مربي الماشية بمنطقة البحث ،

جدول 4. الأعداد والنسب المئوية للمربين بعينة الدراسة الذين سمعوا وطبقوا واستمروا في تطبيق الممارسات التي اشتملت عليها الدراسة.

م	المبتكرات	السماع		التطبيق		الاستمرار في التطبيق	
		عدد	%	عدد	%	عدد	%
1	التطعيم	121	100. 0	121	100. 0	121	100. 0
2	التلقيح الصناعي	106	87. 6	21	17. 36	4	3. 31
3	الفطام المبكر	20	16. 5	10	8. 26	8	6. 61
4	الحلب الالي	111	91. 7	1	0. 83	–	–

وأعزى المربون الذين استمروا في التطبيق اسباب ذلك الى : 1 – ان مواشيهم اصبحت تستجيب للتلقيح الطبيعي . 2 – التخوف من تعود الماشية على التلقيح الصناعي باستمرار . 3 – شراء طلوقة (فحل) للقيام بالتلقيح الطبيعي . 4 – توفر الأبقار الفريزين بالمنطقة 5 - عدم حضور حملة التلقيح الصناعي مرة اخرى الى المنطقة .اما بالنسبة لتقنية تطعيم الماشية ضد الأمراض الوبائية والمعدية فنظرا لحضور حملات التطعيم الى المنطقة باستمرار فقد سمع عنه جميع افراد العينة وكذلك قاموا جميعا بتطبيقه والأستمرار في ذلك ، وقد يكون ايضا خوف المربين على مواشيهم من الأصابة بهذه الأمراض مما يؤدي الى نفوقها سببا قويا لتطبيقهم لها واستمرارهم في التطبيق ، وبالنسبة لتقنية الفطام المبكر فقد تبين انخفاض درجة ذيوعه (20 مربي) بنسبة 16.5% من حجم عينة الدراسة استمر منهم في التطبيق 10 مربين أي بنسبة 8.62 % من حجم العينة واستمر في التطبيق من هؤلاء 8 مربين أي بنسبة 6.61 % من حجم العينة وقد لاحظ الباحث لهذه الدراسة ان هناك نوعا من الفطام المبكر متعارف عليه بين مربي الماشية بمنطقة البحث منذ زمن قديم يختلف اختلافا كبيرا عن المبتكر الجديد ولا يحقق مزاياه وهو منتشر بينهم ، وبالنسبة لمبتكر الحلب الآلي فرغم ذيوعه بين مربي الماشية بعينة البحث حيث سمع عنه 111 مربي بنسبة 91.7 % من حجم العينة انه لم يقم بتطبيق المبتكر غير مربي واحد فقط بنسبة 0.83 % من حجم العينة ، ولم يستمر في التطبيق ، وقد يرجع ذلك الى ان هذا المبتكر لا يتناسب الا مع كبار مربي الماشية الذين يحوزون اعداد كبيرة منها

التوصيات

من المهم تنظيم الخدمة الإرشادية في مجال (تربية الماشية) ويمكن ان تعنى بهذه المسؤولية الهيئة العامة للإرشاد والتعاون الزراعي من خلال :

أ – استحداث وحدة تنظيمية (بمستوى قسم او شعبة متخصصة بتربية الماشية) ضمن هيكلها التنظيمي ولا سيما في مستوى المحافظة او مستوى القضاء في الأقضية او المحافظات التي توصف بسعة نطاق تربية المواشي، وتحديد مهامها وواجباتها .

ب – تلبية حاجة المناطق التي يكثر فيها تربية الماشية من ملاكات المرشدين الزراعيين في ضوء معايير موضوعية في المنطقة .

ج – ضرورة العمل بأسلوب البرنامج الوطني المتخصص (بتربية الماشية) ويكون ضمنه برنامج إرشادي متخصص في المناطق التي يشغلها هذا النمط من تربية المواشي .

المصادر

جون جي ، ريد شار درسن . 2008 . التنسيق بين ادارة نشر التقنيات والإدارة الإرشادية المطورة ، قسم الإرشاد والتعليم الزراعي ، كلية العلوم والزراعة ، جامعة ريلاي ، الولايات المتحدة الامريكيه. ص26

السيد ، حسين حسن 2005 . دراسة دور الإنتاج الحيواني في الزراعة باستخدام أسلوب البرمجة الرياضية ، رسالة دكتوراه ، قسم الاقتصاد الزراعي ، كلية الزراعة، القاهرة. ص152 .

سداد، ساهر حسن .1987. المقيدات الرئيسية في تطبيق نتائج البحوث الزراعية على مستوى الحقل ، اتحاد مجالس البحث العلمي العربية ومكتب التربية العربي لدول الخليج –بغداد 11-14 نيسان 1987. ص12

سداد ، ساهر حسن . 1989 . العقبات ووسائل التغلب عليها ، تدريب المزارعين – منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة ، روما . ص28

الطائي ، حسين خضير . 2007 . الحاجات المعرفية للملاكات الوظيفية الإرشادية الزراعية – في موضوع الاتصال . مجلة العلوم الزراعية العراقية – كلية الزراعة –جامعة بغداد (3 – 38) ص11

الطائي ، حسين خضير . 2008. تحسين نظام نشر التقنيات الزراعية في العراق ، مجلة حوار الفكر ، (7) ص 35

فليجل . 2002. الاتصالات الإرشادية وعملية تبني التكنولوجيا ، في بيرتون سوانسن ، الأرشاد الزراعي ، دليل مرجعي ، منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة ، الطبعة الثالثة ، روما . ص17

المعموري ، صباح حبيب . 1995 . دراسة الاحتياجات التدريبية في الموضوعات الزراعية والإرشادية وأهميتها في إعمالهم . رسالة ماجستير ، قسم الإرشاد والتعليم الزراعي ، كلية الزراعة ، جامعة بغداد . ص30

Kwaschik R . , Singh R .B and R. S. Parade .1993 . Assessment and Transfer for Sustainable Agricuiture. E.40.

THE ADOPTION OF LIVESTOCK KEEPERS TO MODERN PRACTICES IN SOME AGRICULTURAL AREAS IN THE PROVINCE OF ANBAR .

AML AFTAN ALRAWI

*** Faculty of Agriculture, University of Anbar.**

ABSTRACT

This study aimed to identify the impact of the properties of ranchers on the degree of spread of some new practices in the field of livestock, as well as identify the rate applied to these practices of these educators and the various sources through which dissemination of such practices as well as learn how punctual they are in the application and the problems they face In this application, and also to identify the proportion of interpretation Almtgierat independent study of the variance in the dependent variable, The study was conducted in Anbar province, were selected (Karma Ark AlbuNimr him rotor) and in the presence of the extension centers. 121 educators have been randomly selected from lists of breeders. Study data were collected through personal

interviews using the questionnaire, and used in the statistical analysis of data for each of the simple correlation coefficient and coefficient of multiple regression was also used in the presentation of descriptive results frequency distribution and percentages. The result showed the presence of correlation relations between the variable degree of familiarity with the ideas of technology as a dependent variable and independent variables between the study as follows: 1-A positive correlation relations at the level of potential Almtgierat ($p<0.01$) with the following: the educational level of farmers, the degree of media exposure, and the degree of leadership, level of forward-looking, and the degree of the pursuit of technological ideas, the level of knowledge in the field of animal husbandry. 2- Artbatitin two relations at ($p<0.05$) the first positive potential with a variable capacity possessory land and the other is negative with a variable age. The results of the study showed the absence of relational ties with the following variables: organizational membership, tenure and size of animal, degree of openness and geographical location. As it turns out that the independent variables relations with connectivity with the variable of the study explain approximately 38% of the variance in the dependent variable and also shows that more ideas for technological hear about is the vaccination of cattle against infectious diseases as they were the most application and a continuation of the application made by educators respondents (100%) followed by the idea of publicity milking robot by 91.7% despite the lack of implementation by educators, either the idea of artificial insemination Veuaha rate reached 87.6% and 17.36% and the application rate to continue in the application of 3.31% and the idea of early weaning was less ideas publicized (16.5%) and applied 8.26% and continue to apply 6.61%. The study showed that the main sources of four of the diffusion of innovations in descending order are the neighbors and then the unit of veterinary and agricultural extension, including extension publications, followed by radio and television, The study also showed there are seven problems in the application of the practice of vaccination and two problems in the application of the practice of artificial insemination and three problems in the application of each of the exercise Automated milking and early weaning.